

النشرة الإخبارية لمشروع دعم روابط الضحايا

إصدار رقم: 3 || من نيسان/أبريل 2024 إلى أيلول/سبتمبر 2024



Photo: The Syria Campaign / Zakaria Abdelkafi

مدخل عام

تمثل المنظمات والروابط السورية التي أسستها أسر المعتقلين، المحور الأبرز للنضال من أجل الحقيقة والعدالة لقضية المفقودين قسراً في مختلف المناطق السورية.

كما تمثل هذه الحركات والروابط أمل الكثيرين في تحقيق العدالة للضحايا وتسعى إلى تسليط الضوء على معاناة العائلات المتضررة، والضغط على السلطات من أجل تقديم معلومات واضحة عن مصير المعتقلين والمفقودين، وضمان محاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

ومن هذه الروابط: حركة عائلات من أجل الحرية، رابطة عائلات قيصر، رابطة مسار أو تحالف أسر الأشخاص المختطفين لدى تنظيم داعش، مبادرة تعاقي، رابطة تأزر، عائلات للحقيقة والعدالة، منظمة حرري، ومبادرة بذرة خير.

يعمل الناشطون في هذه الروابط على توثيق حالات الاعتقال والاختفاء القسري، وتقديم الدعم القانوني والنفسي لعائلات المفقودين، ويسهمون في نشر الوعي حول هذه القضايا على الصعيدين المحلي والدولي. من خلال هذه الجهود، تسعى الروابط الحقوقية إلى بناء أرضية مشتركة لتحقيق السلام والاستقرار في سوريا، مستندة إلى مبدأ العدالة كأساس لإعادة بناء الثقة بين أفراد المجتمع وتعزيز المصالحة.

تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.



قسم الانجازات:

خلال الفترة ما بين 1 نيسان/أبريل و30 أيلول/سبتمبر من عام 2024، شاركت روابط الضحايا بعدد من البيانات المشتركة وأنشطة المناصرة على المستويات الإقليمية والدولية، والتي كان لها أثر بحشد الرأي العام:



أنشطة وبيانات مشتركة لروابط الضحايا

روابط الضحايا ومنظمات المجتمع المدني السوري ترحب بالحكم المؤبد على ثلاثة مسؤولين أمنيين سوريين في قضية الدباغ



أدانت محكمة الجنايات في باريس بتاريخ 24 أيار/مايو 2024، ثلاثة مسؤولين سوريين رفيعي المستوى بتهمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب ضد السوريين الفرنسيين مازن الدباغ وابنه باتريك الدباغ. وحضر جلسات المحكمة أعضاء من: حركة عائلات من أجل الحرية، ورابطة عائلات قيصر، ومنظمة حررني ومبادرة تعافي.

وبالتزامن مع القرار شاركت [روابط الضحايا](#) من ميثاق الحقيقة والعدالة مع [المركز السوري للإعلام وحرية التعبير](#)، في تنظيم وقفات تضامنية لدعم العدالة والتضامن مع ضحايا التعذيب والإخفاء القسري، في مدينة باريس الفرنسية [وعدة مدن سورية](#) في أيار/ مايو 2024.

[كما وقعت](#) منظمات المجتمع المدني السوري وروابط الضحايا والناجين والناجيات في 4 حزيران/يونيو 2024، بياناً مشتركاً للترحيب بحكم محكمة الجنايات في باريس. واعتبر البيان الحكم الصادر بحق اللواء علي مملوك واللواء جميل الحسن والعميد عبد السلام محمود خطوة مهمة على طريق العدالة وتأكيداً على استمرار جهود محاربة الإفلات من العقاب، حتى محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات في سوريا، وإنصاف الضحايا وتعويضهم بالشكل اللائق.

اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب

أصدر الناجون وعائلات الضحايا والمفقودين ضمن روابط ميثاق الحقيقة والعدالة في اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب الموافق لـ 26 حزيران/يونيو 2024، [بياناً](#) مشتركاً بشأن عدم امتثال الحكومة السورية بتنفيذ الإجراءات الاحترازية التي أقرتها محكمة العدل الدولية في قضية انتهاك سوريا لاتفاقية مناهضة التعذيب، حيث أكد البيان أن التعذيب ما زال سارياً في مراكز الاحتجاز التابعة للحكومة السورية، بالإضافة إلى استمرار إخفاء الأدلة وإتلافها بشكل متعمد، مما يشكل استمراراً لخرق اتفاقية مناهضة التعذيب الدولية.

اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري



في اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري الموافق لـ 30 آب/ أغسطس الماضي، اجتمعت عائلات الضحايا مع الناجين والناجيات من روابط ميثاق الحقيقة والعدالة منها رابطة «عائلات للحقيقة والعدالة»، رابطة «تآزر»، رابطة «عائلات قيصر»، «عائلات من أجل الحرية» ومنظمة «حررني»، برفقة حملة من أجل سوريا، خارج مقر الأمم المتحدة في جنيف حاملين صوراً لأحبائهم ضمن فعالية للمطالبة بالمعتقلين والمختفين

قسراً في سوريا. كتبت العائلات رسائل إلى أحبائهم المختفين قسراً على تمثال «ملك الثقوب» للنحات السوري خالد ضوا، والذي يجسد صورة الطاغية الذي تسبب بالاختفاء القسري لمئات آلاف السوريين.

وفي اليوم ذاته، قامت رابطة «مسار» بتنظيم نشاط جماعي استذكرت فيه أسر المختطفين لدى تنظيم «داعش» أحبائهم المفقودين بطريقة رمزية عبر إعداد الأطباق التي كانوا يفضلونها. حيث شاركت السيدات بتحضير أطباق تذكهن بأحبائهن في ريف حلب الشمالي والرقعة وريف دير الزور في سوريا، وشانلي أورفا في تركيا.

أنشطة مناصرة



نظمت رابطة «تأزر» بتاريخ 17 و18 نيسان/أبريل 2024، جلستَي نقاش في الرقة وكوباني/عين العرب مع أسر مفقودين ومختفين قسرياً، بهدف تقديم تحديثات حول قضية المفقودين وخاصة فيما يتعلق بعمل المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا، ومناقشة احتياجات وأولويات الأسر وأهمية مشاركتها الفاعلة في جهود البحث، وكشف الحقيقة وتحقيق العدالة.



من جهتها، ساهمت منظمة «حرري» كأحد روابط ميثاق الحقيقة والعدالة، بالتعاون مع منظمة «إمبيونتي واتش»، في تنظيم وتنفيذ حدث جانبي على هامش مؤتمر بروكسل الثامن في 29 نيسان/أبريل 2024، بعنوان «البحث عن الإجابات: تفاعل العائلات السورية مع المؤسسة المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا (IIMP)». ركزت الفعالية الجانبية على أهمية الدور المركزي للعائلات

والناجين في المناصرة لمعالجة قضايا المفقودين في سوريا، واستكشاف سبل دعم المجتمع الدولي للمؤسسة المستقلة في عمليات البحث ودعم العائلات المتضررة.



في سياق متصل، وبمناسبة مرور عام على قرار إنشاء المؤسسة المستقلة المعنية بشؤون المفقودين في سوريا، [أصدر](#) الناجون من مبادرة «تعافي» وعائلات الضحايا والمفقودين ضمن روابط ميثاق الحقيقة والعدالة في 29 حزيران/ يونيو 2024، بياناً دعوا فيه إلى تسريع تنفيذ قرار إنشاء المؤسسة وتحديد مصير المفقودين وأماكن تواجدهم وإنهاء معاناة أسرهم وذويهم.



في 7 تموز/يوليو 2024، شاركت منظمة «[حرني](#)» كممثل لروابط ميثاق الحقيقة والعدالة، في حدث جانبي عقد على هامش اجتماع هيئة حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حول حقوق النساء في السكن والتملك في سوريا. ركّز الحدث على انتهاكات حقوق النساء في السكن وتملك الأراضي في سوريا، ودور [المؤسسة](#) المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا (IIMP)، وأهمية الدعم الدولي لمعالجة هذه القضايا الملحة.

بدورها، عقدت رابطة «مسار» في 11 تموز/يوليو 2024، لقاءً جمع عدد من أسر المختطفين على يد تنظيم داعش، مع فريق إطلاق [المؤسسة](#) المستقلة المعنية بالمفقودين في سوريا، عرض فيه الأخير مجمل الجهود المبذولة في سبيل صدور قرار إنشاء المؤسسة في 29 حزيران/يونيو 2023. كما تحدث فريق الإطلاق عن مكوثي البحث والدعم اللذين يتشكل منهما عمل المؤسسة المستقلة، إضافة لدور الضحايا الهيكلي في عملها وخطط الفريق في استكمال بناء الهيكل الإداري للمؤسسة خلال الأشهر القليلة القادمة.

في 20 تموز/يوليو 2024، [نظمت](#) حركة «عائلات من أجل الحرية» وقفة احتجاجية في مدينة برلين، ضد عمليات الإعادة والترحيل القسري للاجئين السوريين من تركيا ولبنان إلى سوريا، حيث يواجه اللاجئون المعادون خطر التعرض لانتهاكات وتجاوزات جسيمة تشمل الاحتجاز التعسفي، والتعذيب، وسوء المعاملة، والإخفاء القسري، والاختطاف.



كما أجرى فريق حركة «عائلات من أجل الحرية» عدة لقاءات دبلوماسية في مدينة جنيف خلال شهر آب/ أغسطس 2024. حيث حضرت السيدات الممثلات عن الحركة اجتماعات مع البعثات الدائمة للدول والفريق العامل المعني بالاختفاء القسري والفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي. أيضاً حضر فريق الحركة لقاءات أخرى منفصلة مع فريق المفوضية السامية لحقوق الإنسان، واللجنة الدولية لشؤون المفقودين ICMP، والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا.



في 12 أيلول/سبتمبر 2024، أطلقت رابطة «عائلات قيصر» تقريراً بعنوان «ليس خيارنا ولكننا محكومات بالأمل»، سلط الضوء على الأثر النفسي والاجتماعي لظاهرة الاختفاء القسري والتحديات القانونية التي تواجهها النساء المتضررات. ونظمت «عائلات قيصر» ندوتين لإطلاق التقرير في كل من مدينة الباب بتاريخ 6 أيلول/سبتمبر الماضي، ومدينة اعزاز في 13 من الشهر نفسه.

شكوى جنائية جديدة ضد مسؤولين في المخابرات السورية

بدعم من رابطة «عائلات قيصر» والمركز الأوروبي لحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، تقدمت عائلات 4 ضحايا معتقلين من قبل جهاز المخابرات السوري، بشكوى قضائية إلى المدعي العام الفيدرالي في مدينة كارلسروه الألمانية في 23 أيلول/سبتمبر 2024، ضد مسؤولين سوريين رفيعي المستوى بتهم جرائم ضد الإنسانية، تشمل القتل والاعتقال التعسفي والتعذيب.

تدريبات ومشاريع لدعم قضية المفقودين - دعم للعائلات والضحايا:



أجرت رابطة «مسار» سلسلة تدريبات حول ملف المفقودين على يد تنظيم «داعش» ابتداءً من شهر كانون الثاني/يناير 2024. وخلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو الماضيين، شاركت أسر المختطفين بنشاط تدريبي حول «التوثيق وآليات الإبلاغ»، وتوضيح مسار عملية التوثيق بعد الإجراءات المتخذة. وختمت الرابطة أنشطة الحزمة التدريبية خلال شهر أيار/مايو 2024، بالتعريف عن المناصرة

وأهدافها واستراتيجياتها عبر التركيز على النموذج الذي قدمته روابط «ميثاق الحقيقة والعدالة» في سوريا.

من جانبها، وقعت «عائلات للحقيقة والعدالة» في الأول من حزيران/يونيو 2024، اتفاقية شراكة مع [المؤسسة الأورو متوسطة](#) لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان ضمن مشروع «توثيق حالات جديدة ودعم أهالي المفقودين في انطاكية للوصول الى الخدمات المتاحة». يهدف المشروع إلى إضافة 900 حالة جديدة الى قاعدة البيانات وتقديم [ورشات](#) الدعم القانوني للمتضررين من الزلازل في تركيا، وتسهيل اندماجهم في المجتمع المضيف.

وشاركت «عائلات للحقيقة والعدالة» ممثلة بالمحامي أنس دلو، مؤسس مشارك للرابطة، [بمداخلة](#) شفوية خلال جلسة الحوار التفاعلي مع المقرر المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين، والتي عقدت على هامش فعاليات الدورة 56 لمجلس حقوق الإنسان. وتناولت المداخلة تصاعد التمييز وخطاب الكراهية ضد اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا والزيادة المقلقة في عمليات الترحيل غير القانونية. ودعت إلى تذكير الدول بالتزاماتها تجاه اللاجئين السوريين بموجب القانون الدولي.

[إطلاق منصة أسر المفقودين في شمال وشرق سوريا](#)



بتاريخ 6 حزيران/يونيو 2024، أعلنت رابطة «تآزر» عن إطلاق «منصة أسر المفقودين في شمال وشرق سوريا»، وهي منصة مستقلة تجمع أسر مفقودين ومختفين قسراً في شمال وشرق سوريا، وتعمل على توفير مساحة فعّالة لتنظيم الجهود وتبادل المعلومات، كما تسعى إلى تعزيز مشاركة الضحايا وأسّر المفقودين قسراً في جهود البحث، كشف الحقيقة وتحقيق

العدالة، كأساس لتحقيق سلام شامل ومستدام في سوريا.



اختتمت «حررني» المرحلة الأولى من مشروع مناصرة [المؤسسة المستقلة](#) المعنية بالمفقودين في سوريا. في هذه المرحلة من المشروع عملت المبادرة على خلق مساحة للتواصل مع الأسر والمجتمع المحلي والفواعل المجتمعية في شمال غرب سوريا، وتكوين قاعدة مجتمعية داعمة للمؤسسة تعطيها الشرعية وتعزز من موقف روابط الضحايا والناجين وأسر المفقودين. وعقدت المنظمة

56 جلسة بناء معرفة: 28 منها في مدينة عفرين و28 في مدينة سلقين في شمال غرب سوريا منذ شباط/فبراير 2024 حتى تموز/يوليو 2024.



أقامت مبادرة «بذرة خير» نشاطاً للكتابة القصصية في الفترة ما بين شهري كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو من العام الجاري، شارك فيه 33 طفلاً وطفلة من عائلات المعتقلين. ونفذت الرابطة في الفترة ذاتها، نشاطاً للرسم العلاجي، شارك فيه 30 طفل وطفلة من أبناء وذوي المعتقلين في سوريا. وختمت مبادرة «بذرة خير» الأنشطة السابقة عبر إقامة معرض للقصص واللوحات

التي أعدها الأطفال، وجمعت المبادرة القصص والرسومات في كتاب بعنوان «أحلام مبعثرة».

ونظمت مبادرة «بذرة خير» بالتعاون مع منظمة «مابس» برنامج «تربية الأبناء العظماء» ابتداء من 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 حتى 21 أيار/مايو 2024، مستهدفة 30 سيدة فوق سن 35 من أمهات الأطفال في المبادرة. تم تنفيذ 14 جلسة تهدف إلى تعزيز العلاقة بين الأمهات والأبناء. ولاقى الجلسات استحساناً كبيراً من المشاركين أيضاً.

جلسات توعية وتدريب للناجين من الاعتقال وعائلات الضحايا

ضمن مشروع «البحث عن المفقودين»، الذي نظّمته مبادرة «تعافي» بهدف رفع الوعي لدى الناجين والناجيات في عدة قضايا، أقامت المبادرة في 6 حزيران/ يونيو 2024، جلسة توعية حول حالات الابتزاز والاستغلال التي يتعرض لها الناجون وعائلات الضحايا. واستضافت الجلسة المتحدث دياب سرية، الذي سلط الضوء على أساليب الاحتيال والاستغلال، مشيرًا إلى أن هذه العمليات غالبًا ما تتم عن طريق وسطاء مرتبطين بالأفرع الأمنية. كما استعرض المتحدث نماذج من الوثائق المزيفة وطرق التحقق من مصداقيتها، بهدف حماية عائلات الضحايا من الاستغلال.

ونظمت «تعافي» تدريبين منفصلين حول العدالة الانتقالية والمناصرة خلال شهر آب/أغسطس 2024، بهدف تعزيز قدرات الناجين والناجيات، ضمن مشروع البحث عن المفقودين. ركزت التدريبات على التعريف بالمفاهيم العامة للعدالة الانتقالية ودورها في قضية المفقودين والمختفين قسرًا، وتطوير المهارات اللازمة لتنفيذ حملات مناصرة فعالة. شارك في كل تدريب 15 ناجيًا وناجية، واستمر لمدة ثلاثة أيام.



تم إعداد هذه الوثيقة بمنحة مالية مقدمة من قبل الاتحاد الأوروبي. محتويات هذه الوثيقة هي مسؤولية المركز السوري للإعلام وحرية التعبير بالكامل ولا يمكن في أي حال من الأحوال اعتبارها تعكس موقف الاتحاد الأوروبي.



المركز السوري للإعلام وحرية التعبير
Navenda Sūriyayî ya Ragihandinê û Azadiya Derbirinê
Syrian Center for Media and Freedom of Expression